اعتراف إيطالي بوجود عسكري في السعودية



في خطوة تكشف جانبًا من اعتماد سعودي على الغرب، وتُعيد طرح أسئلة حول ما إذا كانت السعودية باتت نقطة حضور عسكري أوروبي في الخليج، إثر الحرب مع إيران.

التصريح الإيطالي جاء في خضم سجال سياسي داخل روما، بعدما واجهت الحكومة انتقادات من المُعارَضة وعدم موافقة على هذه الخطوة. وزير الدفاع الإيطالي دافع عن القرار، وأكد أن نحو 400 عنصر من القوات الجوية الإيطالية انتشروا منذ مارس في السعودية والكويت والبحرين، مع تجهيزات تشمل مقاتلات "يوروفايتر" وأنظمة دفاع جوي.

فيما قال الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الإيطالية أن المهمة تندرج ضمن إطار قانوني وعملياتي، أما حكومة جورجيا ميلوني فبررت الخطوة بأنها بناء على طلب من دول الخليج إثر التصعيد مع إيران لحماية أمنها ومجالها الجوي. تبرير لم تؤكده، ولم تنفه السعودية.

أهمية الخطوة ليست عند الجانب العسكري ، بل عند تأثير العدوان على إيران على إجراءات أوروبا في الدول الخليجية ومجريات العلاقة معها، كما له دلالات تؤكد تبعية سعودية لدول الغرب كمظلة مُضافة للمظلة الأميركية.